كانت مقررة اليوم

العراق: العبادي يرجئ زيارته للصين ليتابع الإصلاحات والوضع الأمني

رئيس الوزراء حدد 5 مستشارين لكل رئاسة من «الثلاث»

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – طهران – «وكالات»: اعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس عن إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات وتقليص عدد المستشارين في الرئاسات الثلاث إلى 5 مستشارين في كل واحدة.

وقال العبادي على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «بناء على ماورد في حزمة الاصلاحات التي قدمناها والتي اقرها مجلس الوزراء، وصادق عليها مجلس النواب: قررنا إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات خارج الملاك سواء كانت على الملاك الثابت او المؤقت، وتحديد مستشاري الرئاسات الثلاث بخمسة مستشارين لكل رئاسة».

ولم يعرف بعد عدد المناصب التي سيتم الغاؤها والاشخاص الذين سيتأثرون بهذا القرار في مجمل الوزارات والمؤسسات العراقية.

وتأتي خطوة العبادي تلك ضمن سلسلة الخطوات الاصلاحية التي جاءت استجابة للمظاهرات الحاشدة التي شهدها معظم المدن العراقية احتجاجا على واقع الفساد في مؤسسات الدولة العراقية وتردي واقع الخدمات.

وقد ايدت المرجعية الدينية الشيعية ممثلة بآية الله علي السيستاني مطالب المتظاهرين وطالبت العبادي «بالضرب بيد من حديد» الفساد والفاسدين في الحكومة العراقية.

وقد أعلن رئيس الوزراء العراقي خطة إصلاحات الأحد شملت إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء فورا وتقليصا شاملا وفوريا في أعداد الحمايات لكل المسؤولين في الدولة بضمنهم رؤساء الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب والدرجات الخاصة والمديرين العامين والمحافظين واعضاء مجالس المحافظات ومن بدرجاتهم، وتحويل الفائض منه إلى وزارتي الدفاع والداخلية.

وتضمنت الخطة أيضا إلغاء المخصصات الاستثنائية لكل الرئاسات والهيئات ومؤسسات الدولة والمتقاعدين منهم حسب تعليمات يصدرها رئيس مجلس الوزراء تأخذ بالاعتبار العدالة والمهنية والاختصاص.

كما أعلن العبادي عن تقليل عدد أعضاء وزرائه بمقدار الثلث بإلغاء ودمج عدد من الوزارات ليحتفظ بـ 22 وزيرا فقط.

ووعد العبادي بإبعاد جميع المناصب العليا من هيئات مستقلة ووكلاء وزارات ومستشارين ومديرين عامين عن المحاصصة الحزبية والطائفية، على أن تتولى لجنة مهنية يعينها رئيس مجلس الوزراء اختيار المرشحين على ضوء معايير الكفاءة والنزاهة بالاستفادة من الخبرات الوطنية والدولية في هذا المجال واعفاء من لا تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

كما حض على تحقيق إصلاح إداري بترشيق الوزارات والهيئات لرفع الكفاءة في العمل الحكومي وتخفيض النفقات، فضلا عن فتح ملفات الفساد السابقة والحالية تحت اشراف لجنة عليا لمكافحة الفساد تتشكل من المختصين وتعمل بمبدأ (من اين لك هذا)، ودعوة القضاء إلى اعتماد عدد من القضاة المختصين المعروفين بالنزاهة التامة للتحقيق فيها ومحاكمة الفاسدين.

وارجأ العبادي زيارة كان من المقرر ان يقوم بها اليوم الى الصين، وذلك لمتابعة تنفيذ حزمة الاصلاحات لمكافحة الفساد، والاوضاع الامنية في البلاد، بحسب ما اعلن مكتبه الاعلامي.

وجاء في بيان للمكتب نشر الاثنين الماضي على موقعه الالكتروني «قرر السيد رئيس مجلس الوزراء تأجيل سفره (زيارته) الى الصين والتي كانت مقررة في 19 من الشهر الحالي الى اشعار آخر».

وعلل العبادي ارجاء زيارته التي كان من المقرر ان تستمر يومين، وهي الاولى للصين، بـ «الحاجة الملحة لمتابعة» تنفيذ حزمة الاصلاحات، اضافة الى «تطورات الاوضاع الامنية»، حيث تخوض قواته مواجهات ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة منذ العام الماضي.

وكانت الحكومة اقرت في التاسع من اغسطس حزمة اصلاحات لمكافحة الفساد وترهل مؤسسات الدولة. ووافق مجلس النواب بعد يومين على هذه الحزمة، بعد اسابيع من التظاهرات ودعوة المرجع الشيعي الاعلى اية الله علي السيستاني العبادي ليكون اكثر جرأة في مكافحة الفساد.

كما اقر البرلمان في جلسته حزمة نيابية «مكملة» لتلك الحكومية، و«تضبط» بعض ما ورد فيها ضمن «الدستور والقانون»، بحسب رئيسه سليم الجبوري.

وفي اول خطوة تنفيذية لهذه الاصلاحات، اعلن العبادي مساء الاحد الماضي، تقليص ثلث المناصب الوزارية في حكومته، من خلال الغاء المناصب الثلاثة لنواب رئيس الوزراء، واربع وزارات، ودمج ثماني وزارات اخرى وجعلها اربعا فقط.

وعززت الصين علاقاتها الاقتصادية بالعراق في الفترة الماضية، لا سيما في مجال النفط حيث تعد بكين من اكبر المستثمرين في هذا القطاع الذي يوفر غالبية مداخيل الموازنة العراقية.

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي ان «لا قيمة» لتقرير لجنة التحقيق في سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم الدولة الاسلامية، وذلك بعد احالة البرلمان تقرير اللجنة الذي يحمله وآخرين المسؤولية، على القضاء.

وقال المالكي في تصريحات نقلتها صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثاء «لا قيمة للنتيجة التي خرجت بها لجنة التحقيق البرلمانية حول سقوط الموصل»، معتبرا ان اللجنة «سيطرت عليها الخلافات السياسية وخرجت عن موضوعيتها».

واعتبر ان «ما حصل في الموصل كان مؤامرة تم التخطيط لها في انقرة ثم انتقلت المؤامرة الى اربيل» عاصمة اقليم كردستان في شمال العراق.

ويتواجد المالكي الذي شغل منصب رئيس الوزراء بين العامين 2006 و2014، في ايران منذ الجمعة، للمشاركة في مؤتمر فقهي.

وكانت اللجنة رفعت الاحد تقريرا الى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، تضمن تحميل المالكي ومسؤولين سياسيين وعسكريين سابقين، مسؤولية سقوط المدينة بيد التنظيم في يونيو 2014. وصوت البرلمان الاثنين على احالة التقرير وكامل ملف التحقيق، على القضاء.

وقال الجبوري ان المجلس «صوت على احالة الملف بما فيه من حيثيات وادلة واسماء»، مؤكدا انه «لم يستثن فقرة من التقرير ولم يستثن شخصا ما».

واشار نواب في اللجنة وآخرون من ائتلاف دولة القانون الذي ينتمي اليه المالكي، الى ان خلافات حالت دون اقرار التوصيات والاسماء في داخل اللجنة. كما لم تتم قراءة التقرير في جلسة البرلمان الاثنين، على خلاف ما كان تعهد به رئيس المجلس الاحد.

وكان تنظيم الدولة الاسلامية شن في التاسع من يونيو 2014 هجوما واسعا على الموصل، وسيطر عليها بالكامل في اليوم التالي. وتابع التنظيم هجومه ليسيطر على مساحات واسعة من الشمال والغرب.

وانهارت العديد من قطعات الجيش والشرطة في وجه الهجوم، وانسحب الضباط والجنود من مواقعهم تاركين اسلحتهم الثقيلة للجهاديين.

ويتهم المالكي، وهو بحكم رئاسته للحكومة القائد العام للقوات المسلحة، من قبل خصومه باتباع سياسة تهميش واقصاء بحق السنة، في ما يرى محللون انه سهل سيطرة التنظيم على مناطق معظمها ذات غالبية سنية.

كما يتهمه خصومه بممارسة نفوذ واسع في الجيش والقوات الامنية لا سيما من خلال «مكتب القائد العام للقوات المسلحة»، وقيامه بتعيين الضباط بناء على الولاء السياسي له بدلا من الكفاءة.

وشمل التقرير اسماء مسؤولين سياسيين وعسكريين سابقين بارزين، اهمهم وزير الدفاع سعدون الدليمي، رئيس اركان الجيش بابكر زيباري، مساعده عبود قنبر، قائد القوات البرية علي غيدان، قائد عمليات نينوى مهدي الغراوي، ومحافظ نينوى اثيل النجيفي.

على صعيد متصل قالت مصادر أمنية عراقية إن نحو 25 من الجيش ومليشيات الحشد الشعبي قتلوا وأصيب نحو ثلاثين في هجمات تنظيم الدولة الإسلامية شمال شرق الرمادي كما قتل العشرات من تنظيم الدولة والحشد الشعبي خلال معارك دامية قرب بيجي.

وذكرت المصادر أن تنظيم الدولة شن هجمات «انتحارية» على قوات الجيش والحشد مما أدى لمقتل وجرح أكثر من خمسين عنصرا منهما، كما قالت مصادر في شرطة محافظة صلاح الدين إن 17 من مقاتلي التنظيم و11 من مليشيا الحشد قتلوا في معارك بيجي.

وذكرت مصادر عسكرية أن المواجهات العسكرية تركزت الاثنين في مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين، ومنطقة حصيبة والرمادي في محافظة الأنبار (غرب).

تنظيم الدولة حقق تقدما بالمحورين الغربي والشرقي لبيجي (الجزيرة)

وكان قائد عمليات صلاح الدين (شمال بغداد) قد قال إن تنظيم الدولة تقدّم في المحورين الغربي والشرقي لمدينة بيجي وسيطر على أجزاء عدة من المدينة.

وجاء هذا التقدم لمقاتلي تنظيم الدولة بعد هجوم عنيف شنه التنظيم سبقه تفجير مقاتليه أكثر من 18 سيارة مفخخة، مما دفع القوات الحكومية للتراجع والانسحاب، بحسب ما قال قائد عمليات صلاح الدين.

من جهة أخرى قصف طيران التحالف الدولي والعراقي مواقع لتنظيم الدولة في جبل «حمرين» بين محافظتي ديالى وصلاح الدين مما أدى لمقتل 15 عنصرا من التنظيم وفقا لمصادر عسكرية عراقية.

وبهجمات أخرى في العراق انفجرت قنبلة محلية الصنع الاثنين على مقربة من سوق شعبي في منطقة الشعلة شمالي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة ثمانية آخرين بجروح.

كما انفجرت «عبوة ناسفة في قرية الجبور التابعة لقضاء المقدادية (شمال بعقوبة مركز محافظة ديالى) وأدت إلى مقتل شخص واحد وإصابة أربعة آخرين، وفق مصادر أمنية عراقية.

يشار إلى أن التفجيرات اليومية وأعمال العنف الأخرى تشكل ظاهرة مألوفة في بغداد ومناطق واسعة أخرى من البلاد، طيلة السنوات الماضية، وقد زادت حدتها في الأسابيع الأخيرة وتستهدف تلك الهجمات في الغالب تجمعات المدنيين، مما يؤدي لسقوط ضحايا.

تنظيم «داعش» تقدم في مدينة بيجي وسيطر على أجزاء واسعة من المدينة

في أول رد فعل .. المالكي : نتائج التحقيق مسيسة

مجلس الأمن الدولي يدعم خطة سلام جديدة في سوريا

سوريون يحاولون إنقاذ أحد المواطنين بعد ضربة قوات الأسد على سوق في دوما

دمشق – «وكالات»: دعم مجلس الامن الدولي خطة سلام جديدة في سوريا تبنتها روسيا والدول الاعضاء الـ14 الاخرى.

وهذه المرة الاولى خلال عامين التي يوافق فيها مجلس الامن الدولي على بيان سياسي حول سوريا، في اجماع وصفه نائب سفير فرنسا لدى الامم المتحدة اليكسي لاميك بـ«التاريخي».

اما فنزويلا، التي لديها علاقات جيدة مع سوريا، فتحفظت على بعض البنود في البيان التي تتحدث عن انتقال سياسي لانهاء النزاع المستمر منذ اربع سنوات.

وقال سفير كراكاس في الامم المتحدة رفاييل راميريز ان دعم مجلس الامن لخطة تنتهك حق سوريا في تحديد مصيرها يشكل «سابقة خطيرة جدا».

والبيان من 16 بندا، الذي صاغته فرنسا كان قيد التفاوض منذ ان قدم مبعوث الامم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا لمجلس الامن الشهر الماضي رؤيته الجديدة لعقد مباحثات سلام.

ومبادرة السلام هذه، والتي من المفترض ان تنطلق في ايلول/سبتمبر، تنص على تشكيل اربعة فرق عمل لبحث المسائل التالية: السلامة والحماية، ومكافحة الارهاب، والقضايا السياسية والقانونية، واعادة الاعمار.

واتى دعم الامم المتحدة لمبادرة السلام الجديدة وسط حراك دبلوماسي لكل من روسيا والولايات المتحدة والسعودية وايران بحثا عن امكانية انهاء النزاع في سوريا الذي سقط ضحيته حتى الآن اكثر من 240 الف شخص. وطالب مجلس الامن كافة الاطراف المعنية بالعمل على انهاء الحرب عبر «اطلاق عملية سياسية بقيادة سورية تقود الى انتقال سياسي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

وتتضمن العملية السياسية «اقامة هيئة حاكمة انتقالية جامعة لديها كافة الصلاحيات التنفيذية، يتم تشكيلها على قاعدة التوافق المشترك مع ضمان استمرارية المؤسسات الحكومية».

ولم يتطرق البيان الى مستقبل الرئيس السوري بشار الاسد، الا ان القوى الغربية تصر على ان اي مرحلة انتقالية يجب ان تتضمن مغادرته السلطة في وقت ما.

واعرب مجلس الامن عن «قلقه الكبير من تحول الازمة السورية الى اكبر ازمة انسانية طارئة في العالم اليوم»، حيث تشرد حوالى 12 مليون شخص.

وجاء دعم مجلس الامن للبيان غداة غارات شنتها القوات الجوية السورية في منطقة دوما قرب دمشق، احد معاقل المعارضة، وقتل فيها 96 شخصا على الاقل في احد الاعتداءات الاكثر دموية التي يشنها النظام منذ بدء الحرب.

واكد السفير الفرنسي ان التقدم في تشكيل حكومة جديدة في سوريا من شأنه ان يدعم الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية. وقال «لن نهزم داعش من دون عملية انتقالية منظمة في سوريا».

وكانت روسيا طرحت خطة لضم دمشق الى الحملة ضد تنظيم الدولة الاسلامية الا انها لاقت رفض السعودية.

وطلب مجلس الامن ان يطلعه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون على سير المرحلة الثانية من المشاورات بقيادة مبعوثه خلال 90 يوما.

دمشق تنتقد «عدم حيادية» المبعوث الدولي دي ميستورا بعد تنديده بالغارات على دوما

دمشق – «وكالات»: انتقدت دمشق امس التصريحات التي ادلى بها المبعوث الخاص للامم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا وندد فيها بالغارات الجوية على سوق في بلدة دوما القريبة من العاصمة والتي اسفرت عن مقتل نحو مئة شخص في نهاية الاسبوع، معتبرة انه «يعيد عن الحيادية».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية «ان ستيفان دي ميستورا يصر في تصريحاته الاخيرة على الابتعاد عن الحيادية في ممارسة مهامه كمبعوث خاص للامين العام للامم المتحدة الى سورية من خلال الادلاء بتصريحات تبتعد عن الموضوعية والحقائق».

وكان دي ميستورا دان في بيان الاثنين الغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي السوري الاحد على سوق شعبية في مدينة دوما وادت الى مقتل نحو مئة شخص وجرح 250 اخرين وفق اخر حصيلة لهذا الهجوم الذي يعتبر من الاعنف للنظام منذ اندلاع النزاع قبل اكثر من اربع سنوات.

وقال المبعوث في بيان ان «قصف الحكومة لدوما امس كان مدمرا فالهجمات على المناطق المدنية واطلاق قنابل جوية بشكل عشوائي وكذلك القنابل الحارقة امر يحظره القانون الدولي».

واضاف دي ميستورا ان هذه القنابل «ضربت تجمعا للمواطنين» و«قتلت نحو مئة منهم» في سوق مزدحمة وسط دوما (13 كلم شمال شرق دمشق). واضاف «من غير المقبول ان تقتل حكومة مواطنيها بغض النظر عن الظروف».

وياتي رد الخارجية على تصريحات دي ميستورا بعد ساعات من دعم مجلس الامن الدولي لاول خطة سياسية تتعلق بالنزاع السوري اتفقت عليها جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بما فيها روسيا.

تركيا: أوغلو يعيد التفويض بتشكيل حكومة لأردوغان

رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو

انقرة – «وكالات»: ذكرت تقارير صحفية ان رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو سيعيد مساء الثلاثاء التفويض المكلف به لتشكيل حكومة ائتلافية إلى رئيس الجمهورية رجب طيب اردوغان بعد انهيار المفاوضات مع احزاب المعارضة.

ويتوقع ان يحل اردوغان حكومة تصريف الاعمال التي يترأسها داود اوغلو، ويدعو إلى تشكيل حكومة مؤقتة للاشراف على الانتخابات إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول الـ23 من الشهر الحالي. ويعني هذا اقتسام السلطة بين الاحزاب الرئيسية الاربعة قبل إجراء انتخابات مبكرة في الخريف.

وفي سياق متصل، تعقد لجنة الإدارة المركزية لحزب العدالة والتنمية اجتماعا بعد ظهر اليوم برئاسة داود اوغلو، لتحديد خارطة طريق عقب فشل المفاوضات الائتلافية.

من جانبه، قال صلاح الدين دمرداش أحد زعماء حزب الشعوب الديمقراطي التركي الموالي للأكراد، أمس الثلاثاء إن الحزب سيبحث المشاركة في حكومة اقتسام سلطة مؤقتة تقود البلاد صوب انتخابات جديدة بعد إخفاق المحادثات التي أجريت بين أحزاب أخرى لتشكيل حكومة ائتلافية.

وأضاف –في تصريحات انه سيكون سعيدا بلقاء ثاني أكبر حزب في البلاد وهو حزب الشعب الجمهوري وبحث تشكيل ائتلاف معه إذا مُنح الآن تفويضا بتشكيل حكومة.

فيديو لـ«داعش» يهدد أردوغان .. ويصفه بالخائن

انقرة – «وكالات»: وصف مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه "خائن" بعد أن سمح للولايات المتحدة الأمريكية باستخدام قواعد على الأراضي التركية للانطلاق لتوجيه ضربات جوية ضد الجماعة.

وحث التنظيم، في رسالة مصورة بثها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، المسلمين في تركيا لدعم الجماعة المسلحة المتطرفة وقتال «الصليبيين والملحدين والطغاة».

وأظهر شريط الفيديو، الذي بثه تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية الرقة، أحد أعضاء التنظيم متحدثا باللغة التركية ومتوعدا الرئيس التركي بأنه سيكون هدفا لضربات التنظيم ما لم يتراجع عن تحالفه مع من وصفهم بالصليبيين. ودعا المتحدث في الشريط أعضاء التنظيم في تركيا إلى نصرة من سماهم "إخوانهم في تنظيم الدولة كيفما استطاعوا وأينما استطاعوا"، على حد تعبيره. ولم يتم التحقق من مصدر مستقل من مدى مصداقية الشريط، بيد أن مؤيدين للتنظيم تداولوه بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا في أسلوب خطابه مشابها لأسلوب التنظيم في توجيه رسائل سابقة.

وقد وصلت الأسبوع الماضي 6 طائرات مقاتلة أمريكية من نوع اف 16 إلى قاعدة تركية وبدأت في طلعاتها لتوجيه ضربات جوية لمواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.